الذي جهة مطلع سهيل يسمى جنوبا والمقابل له
يسمى شمالا والمشرق والمغرب معلومان اذا
عملت ذلك فقد اختلف اهل الصنعة والفلاسفة
في مقدار الارض ففي المسالك الكبري ان الارض
كلها مسيرة خمسماية عامر ثلثة عمران وثلث
بحار وثلث براري غير مسكونة وعن مكحول
مسيرة ما بين اقصى الدنيا الى ادناها مسيرة
خمسماية سنة مايتان من ذلك في البحر ومايتان
ليس يسكنها احد وثمانون فيه ياجوج وماجوج
وعشرون فيه سايز الخلق كذا في الخريدة وفي
تفسير الفخر يقال ان ثلاثة ارباع كرة الارض
ماوان الموضع الذي طوله تسعون درجة
على خط الاستوا يسمى قبة الارض وفي عيون
الاخبار لابن قتيبة الدنيا كلها المعمور منها
اربعة وعشرون الف فرسخ اثنا عشر الفا
للسودان وثمانية الاف للروم وثلاثة لفارس
والف للعرب وقال قتادة الارض المعمورة هي
اربعة وعشرون الف فرسخ اثنا عشر الف
للسند والهند وثمانية الاف لياجوج
وماجوج وثلاثة الاف للروم والف للعرب
كذا في نهجة النفس وقال بعض المورخين اتفق

الفلاسفة

الفلاسفة وكل من عنى بمساحة الارض
ان تكسير الارض اثنان وعشرون الف فرسخ
وحكى البكري عن ابي عبيد انه حكى اتفاقهم
على ان طول عمران الارض ثلاثة عشر الف ميل
وخمسماية ميل وذلك من اقصى الجزاير الست
التي بالبحر المسمى ادفيانس وهو البحر المحيط الذي
لا يعلم ما وراه غربا الى اقصى عمران الصين
شرقا وذكر بعضهم ان استدارة الارض ستة
وثلاثون درجة والدرجة خمسة وعشرون
فرسخا والفرسخ اثني عشر الف ذراع والذراع
اثنان واربعون اصبعا والاصبع ست حبات
وشعاب مصفوفة بعضها الى بعض قال الامام
الفخر اتفقوا على ان جعلوا ابتداء العمارة من
المغرب الا انهم ~~اتفقوا~~ اختلفوا في التعيين
فبعضهم ياخذه من ساحل البحر المحيط وهو بحر
ادفيانس وبعضهم ياخذه من جزاير واقلة
وهي التي تسمى الخالدات زعم الاوايل انها كانت
عامرة في قديم الدهر قال الفخر ان بعد هذه
الجزاير عشر جزاير قال فيلزم على هذا
وقوع الاختلاف في الانتهاء ايضا ولم يوجد
عرض العمارة الا بعد ستة وستين درجة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)